

اثر اسلوب التدخل التناقضي في تخفيض الجمود الفكري لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة

أ. م. د هدى عبد العاكف كنعان عليوي

تدريسية في الكلية التربوية المفتوحة / مركز ديالى الدراسي

The effect of the paradoxical intervention method on reducing intellectual rigidity among students of the Open College of Education

Assist. DrHuda Abd AL Akef Kanan

Huda72859@gmail.com

المستخلص

هدف هذا البحث إلى التعرف على اثر اسلوب التدخل التناقضي في تخفيض الجمود الفكري لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة من خلال صياغة عدد من الفرضيات، إذ قامت الباحثة بتبني اداة البحث بعد ان تم عرضه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس، واستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس (الصدق، الثبات)، وتم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طالبات الكلية التربوية المفتوحة / مركز ديالى الدراسي، أما الوسائل الاحصائية التي استخدمت في البحث الحالي هي: (الاختبار التائي لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ) للوصول الى النتائج المطلوبة في اجراءات البحث، وقد توصلت الباحثة الى ان طلبة الكلية التربوية المفتوحة يعانون من الجمود الفكري، وظهرت نتائج البحث الحالي فاعلية الاسلوب الارشادي (التدخل التناقضي) في تخفيض الجمود الفكري لدى الطلبة. الكلمة المفتاحية: الجمود الفكري

Abstract

The aim of this research is to identify the effect of the paradoxical intervention method in reducing intellectual rigidity among students of the Open College of Education through formulating a number of hypotheses. The researcher adopted the research tool after it was presented to a group of experts in education and psychology, and extracted the psychometric properties of the scale (validity, reliability), and the scale was applied to a sample of (200) male and female students from the Open College of Education / Diyala Study Center. The statistical methods used in the current research are: (T-test for one sample, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha equation) To achieve the desired results in the research procedures, the researcher concluded that students of the Open College of Education suffer from intellectual rigidity. The results of the current research demonstrated the effectiveness of the guidance method (contradictory intervention) in reducing intellectual rigidity among students. In light of the research results. Key Words: Intellectual stagnation

الفصل الأول..... التعرف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

يُعدّ الجمود الفكري من الظواهر التربوية الخطيرة التي تُعيق تطوّر العملية التعليمية، وتحدّ من قدرة الطلبة على التفاعل مع المستجدات العلمية والفكرية. فالطالب الجامعي - وبخاصة في الكلية التربوية المفتوحة - يُفترض أن يتميز بالقدرة على التحليل والنقد والإبداع، لأنّه يُعدّ لمهنة التعليم، غير أن الملاحظ هو وجود ميل لدى بعض الطلبة إلى قبول الأفكار دون تمحيص، والاعتماد على النقل أكثر من التفكير والتحليل، مما يشير إلى حالة من الجمود الفكري (بدوي، ١٩٨٠، ص ٢٥). وقد جاءت هذه المشكلة نتيجة ملاحظة الباحثة كونها تدريسية في الكلية التربوية المفتوحة لضعف قدرة بعض الطلبة على المناقشة والتحليل، وتكرار الأفكار التقليدية دون إبداع، مما يستدعي دراسة هذه الظاهرة من منظور علمي تربوي. إنّ مظاهر الجمود الفكري في الوسط الجامعي لا تقتصر على ضعف التحليل أو غياب النقد، بل تمتد لتشمل ضعف القدرة على مناقشة الأفكار الجديدة، والخوف من مخالفة السائد، والاعتماد المفرط على آراء الأساتذة أو المقررات الدراسية دون محاولة البحث المستقل. وتُعد هذه الظاهرة مؤشراً على أزمة أعمق في

بنية التفكير التربوي، حيث ما زالت بعض البيئات التعليمية تميل إلى التلقين والحفظ أكثر من التدريب على التفكير الحر والإبداعي (بدوي، ١٩٨٠، ص ٢٦). وترداد خطورة المشكلة في الكلية التربوية المفتوحة تحديداً، لأن طبيعة نظام التعليم فيها تعتمد على التعليم الذاتي والمسؤولية الفردية في التعلم، مما يستوجب مستوى عالياً من المبادرة الفكرية والانفتاح المعرفي. غير أن ضعف الدافعية للتعلم، والاعتماد على المواد الجاهزة، والبيئة الاجتماعية التقليدية، قد تؤدي إلى انغلاق فكري يُضعف كفاءة الطالب ويحد من قدرته على التجديد في مجاله التربوي (شحاتة، ٢٠٠٨، ص ٢٢). لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن مستوى الجمود الفكري لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة، وتحليل أسبابه ومظاهره ومحاولة تخفيفه أو الحد منه.

ثانياً: أهمية البحث

تتبع أهمية هذا البحث من ارتباطه المباشر بإعداد المعلمين في الكلية التربوية المفتوحة، إذ إن الطلبة فيها يُعدّون نواة الكادر التربوي المستقبلي، ومن ثم فإن مستوى تفكيرهم وقدرتهم على الإبداع يمثلان أحد المؤشرات الرئيسة لجودة التعليم في المستقبل. فالمعلم الذي يُعاني من الجمود الفكري سيعصب عليه غرس روح التفكير الحر في طلابه (شحاتة، ٢٠٠٨، ص ١٩) أن أهمية دراسة الجمود الفكري تكمن في أثره المباشر على تطور العملية التعليمية، إذ يؤدي إلى عزوف الطلبة عن المشاركة والتفكير المستقل، ويقلل من قدرتهم على حل المشكلات، الأمر الذي ينعكس سلباً على تحصيلهم العلمي وسلوكهم التربوي (العبد الكريم، ٢٠١٧، ص ٤٠) كذلك يُسهم البحث في تزويد المؤسسات التربوية والباحثين برؤية علمية حول العلاقة بين الجمود الفكري وطرائق التدريس، مما يساعد صُنّاع القرار التربوي في تطوير المناهج الجامعية والأنشطة التعليمية لتعزيز التفكير النقدي والإبداعي (السيف، ٢٠١٥، ص ٥٥). وإنطلاقاً من مهنة الإرشاد النفسي بوصفها مهنة ذات قيمة وأهمية كبيرة في الأوساط العلمية والاجتماعية، إذ أصبح ينظر إليها كخبرة إنسانية في عالم متغير ضعفت فيه العلاقات الإنسانية، وبذلك إشتقت منها البرامج الإرشادية لتسمح للناس بالتعاون فيما بينهم لتحقيق أهدافهم المشتركة وإتاحة فرص عديدة للتعبير عن الآمال والطموحات ومشاركة بعضهم في الإهتمامات والهموم بهدف وصول المسترشد للتوافق السليم مع نفسه والآخرين (العاسمي، ب، ٢٠١٥: ص ٢٥). لذلك إختارت الباحثة أسلوب التدخل التناقضي لتخفيض الجمود الفكري. إذ يعد أسلوب التدخل التناقضي من الأساليب التي تهتم بمساعدة الفرد على تحقيق ذاته والشعور بقدراته وإمكاناته الواقعية والشعور بقيمته، وتشجيع المسترشد كي ينظر إلى أعمال نفسه ويتبين ما بها، ويكسر قيد الظاهرة الفاسدة وغير السليمة في أعماقه ويقوده إلى التخلص من الأعراض، (الزيود، ٢٠٠٨، ص ٣٠٤ - ٣٠٥)، وكذلك من الأساليب الإرشادية الحديثة التي تساعد المسترشد على حل مشكلاته من خلال تشجيع المسترشد للبحث عما يتجنب واستبدال مخاوفه برغبات، إذ يفسر أن معظم المشاكل هي انفعالية أكثر مما هي منطقية، فيساعد المسترشد أن يصبحوا على وعي بكيفية تصرفهم في مواقف معينة وعلى تحمل مسؤولية سلوكهم، فيمكن أن يستخدم هذا الأسلوب مع أولئك الذين ينخرطون في سلوكيات متكررة التي تحدث بشكل غير طوعي أو نمطي فيكون مفيداً مع الذين يرون سلوكهم الإشكالي هو وسيلة للحصول على انتباه الآخرين، (أرفورد وآخرون، ٢٠١٢، ص ١٦٤ - ١٦٥). وأشار فرانكل إلى أن أسلوب التدخل التناقضي يساعد المسترشد على عمل تغيير جذري في سلوكه إلى مدى بعيد وفي اتجاهاته، فأثبت فاعليته في علاج الكثير من المشكلات النفسية والسلوكية مثل عدم التوافق النفسي وضعف الثقة بالنفس وضعف تأكيد الذات والقلق الاجتماعي والوسواس القهري، (محمد ومعوض، ٢٠١٢، ص ٨٩ - ٩٤). بذلك تتبع أهمية هذا البحث من اعتبارات تربوية وفكرية متعددة، أبرزها:

١. أن طلبة الكلية التربوية المفتوحة هم الأساس في إعداد الجيل القادم من المعلمين، ومن ثم فإن مستوى تفكيرهم وانفتاحهم الفكري يؤثر مباشرة في جودة التعليم المدرسي مستقبلاً.

٢. أن الكشف عن مظاهر الجمود الفكري وأسبابه يُسهم في تطوير البرامج التعليمية وطرائق التدريس في الكليات التربوية.

٣. يهدف هذا البحث المكتبة التربوية العربية بدراسة ميدانية تسعى إلى فهم علاقة الفكر التربوي بخصائص الطلبة في التعليم المفتوح.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على (اثر اسلوب التدخل التناقضي في تخفيض الجمود الفكري لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة). وقد انبثق هذا الهدف فرضيات صفرية وهي :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات المجموعة التجريبية الاولى اسلوب (التدخل التناقضي) على مقياس الجمود الفكري في الاختبارين القبلي والبعدي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات المجموعة الضابطة على مقياس الجمود الفكري في الاختبارين القبلي والبعدي

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس الجمود الفكري في الاختبار البعدي.

رابعاً: حدود البحث

١. الحد المكاني: تم إجراء البحث في الكلية التربوية المفتوحة / (مركز تدريس ديالى).

٢. الحد الزمني: خلال العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦م).

٣. الحد البشري: عينة من طلبة الكلية التربوية المفتوحة من مختلف الأقسام.

خامساً: تحديد المصطلحات

• الجمود الفكري

-(روكيش, ١٩٦٠):- "على بأنه تكوين معرفي للأفكار والمعتقدات المنظمة في نسق مغلق يتمثل في طريقة التفكير والسلوك بحيث تظهر مع أيديولوجية معينة بغض النظر عن مضمونها (rokeach, 1960: p27).

-(التعريف النظري): تبنت الباحثة تعريف (روكيش, ١٩٦٠) لأنه تعريف النظرية المتبنى.

• أسلوب التدخل التناقضي

- عرفه فرانكل : بأنه تشجيع المسترشدين للبحث عما يتجنبون وتقبل ما كانوا يحاربون وعلى أستبدال مخاوفهم برغبات ، (أرفورد وآخرون ، ٢٠١٢ : ص ١٥٥) .

-(التعريف النظري : نظراً لأعتماد الباحثة تعريف فرانكل فهي تعتمد على نظرية العلاج بالمعنى.

-طلبة الكلية التربوية المفتوحة:- هم الأفراد الذين يلتحقون ببرامج أكاديمية تعتمد نظام التعليم المفتوح أو المدمج، بهدف إعدادهم وتأهيلهم تربوياً وأكاديمياً لممارسة مهنة التعليم في مختلف المراحل الدراسية. يتميز هؤلاء الطلبة بمرونة نظامهم الدراسي الذي يتيح لهم الجمع بين الدراسة والعمل، مع التركيز على تنمية معارفهم ومهاراتهم في مجالات التربية وعلم النفس وطرائق التدريس، بما يساهم في تطوير أدائهم المهني في الميدان التربوي(وزارة التعليم العالي, ٢٠٢٢).

الفصل الثاني..... الإطار النظري

• أسلوب التدخل التناقضي

ينسب تطور هذا الأسلوب إلى فيكتور فرانكل (Victor Frankl) ، وبشكل كبير يعتبر أريكسون وهالي (Milton Erickson & Jay Haley) من أصحاب الفضل في تطويره وتطبيقه وخاصة عند أستعماله في إستراتيجيات الإرشاد الأسري، وأنه أسلوب إنتقائي لأنه يستعمل من قبل إتجاهات نظرية متنوعة مثل الإرشاد الأسري ، الإرشاد الوجودي ، الإرشاد الواقعي ، التحليل الإجرائي والعلاج الفردي أو الألدري ، (أرفورد وآخرون ، ٢٠١٢ : ص ١٥٥ - ١٥٦) ، فيقصد بكلمة التدخل التناقضي النوايا المتناقضة ، وفسر كلمة نية أي (التصميم على) أي التصرف بطريقة معينة ، لذلك فالنوايا المتناقضة تعني التصرف بطريقة معينة تتناقض مع ما يجب عليك فعله مثلاً فيعمل المرشد أن يعرض المسترشد نفسه لشيء عن قصد أي يفعل المسترشد ويقول عكس ما يجب فعله في الواقع، وكذلك يعمل المرشد على تكثيف الحالة العاطفية للمسترشد من أجل مساعدة المسترشد على فهم عقلانية رد الفعل ، ويساعده ليستعمل قوة إراته ونيته في زيادة الأعراض التي يحاول تقليلها تلقائياً ، (Frankl , 1959 , p.126) ، فقد يعنى فرانكل بإسلوب التدخل التناقضي بعملية إستبدال الإنفعالات غير الصحيحة أو الخاطئة بالإنفعالات الصحيحة ويسميه بالتراجع عن الإنفعال السليم، ولا يعتمد على مواجهة القلق والهروب منه إنما على تفسير إتجاه المسترشد وليس تغيير السلوك ، ويشجع الأسلوب لكي يرى أعمال نفسه وبالتالي كسر الدائرة غير السليمة في أعماقه مما يدفعه للتخلص من الأعراض، وكذلك يشمل النظر للموقف ككل أي يتعامل المسترشد مع كل المعاني حتى لو متناقضة ، (الزيود ، ٢٠٠٨ : ص ٣٠٥).

خصائص أسلوب التدخل التناقضي :

- ١- لتغيير في إتجاهاتنا الداخلية لأنه بدون تحويل إنتباهنا من الأقل إلى الأكبر فأن التدخل التناقضي لا يمكن تحويله .
- ٢- الحوار مع النفس، أن الإبداع في العلاج بالمعنى لا يأتي من محاولة فهم الذات ولكن من فعاليتها ، يفترض مبدأ العلاج بالمعنى أن الحوار ذو معنى يمكن أن يحدث مع الروح في السيطرة على الذات والبعد النفسي يمكن السيطرة عليه من خلال القوى الخفية.
- ٣- أن السمة المتميزة للتدخل التناقضي هي إستعمال الفكاهة، فالفكاهة هي مصدر للروح البشرية (محمد ومعوذ ، ٢٠١٢ : ص ٩٣).

كيفية استعمال أسلوب التدخل التناقضي في الحياة :

- ١- الخطوة الأولى / حدد الشيء الذي يسبب لك القلق والخوف .
- ٢- الخطوة الثانية / إبحث عن طرق لجعلها أكبر مما هي عليه ، مثلاً تخاف من الفشل إبحث عن تجربة أشياء لا تعرف كيف تقوم بها وجهز نفسك لفعل شيء من المرجح أن تفشل فيه
- ٣- الخطوة الثالثة / إبدأ بوضع نفسك في المواقف التي ستفشل فيها .
- ٤- الخطوة الرابعة / إستمر في القيام بذلك حتى لم تعد فكرة الفشل شيئاً يسبب لك الخوف الشديد (Kirby , 2018)

فنيات أسلوب التدخل التناقضي :

- ١- فنية تقديم الموضوع / يتم بها تعريف المشكلة بلغة مباشرة وبسيطة بدون ألفاظ وعبارات نفسية معقدة، فيعمل المرشد النفسي على جعل المشكلة طبيعية ويوصلون الحالة الجيدة، كما يتم توصيل التعبير والفعل الإيجابي لتعزيز التنبؤ بالفاعلية الذاتية الإيجابية(نستول، ٢٠١٥: ص ١١١) ، وقامت الباحثة بتقديم موضوع كل جلسة في بداية الجلسات وتوضيح النقاط الأساسية للموضوع.
 - ٢- فنية جدولة الأعراض/ وهي تقنية علاجية تشتمل على وصف الأعراض ، فيطلب من المسترشدين أن يبالغوا في وصف أعراضهم ويتم تشجيعهم ليصلوا إلى حال أسوأ، فعندما يحاول الأفراد أن يتحسنوا فإن أعراضهم قد تزيد في بعض الأحيان فكما كانت محاولات المسترشدين في إنتاج أعراض عن قصد أكثر صعوبة زاد إكتشافهم ومعرفتهم بأنفسهم بأنهم غير قادرين على فعل ذلك تماماً، (أرفورد وآخرون ، ٢٠١٢ : ص ١٥٥ - ١٥٨) .
 - ٣- فنية إعادة الصياغة:- إنها فنية مفيدة تستعمل بعدما يتحدث المسترشد عن مشكلة أو موقف ما ، فهي لا تعني أن المرشد إستمع إلى المسترشد فقط وإنما فهم ما قاله ، إذ تنطوي على أخذ كلمة أو كلمتين رئيسيتين قالها المسترشد وإيجاد كلمات مشابهة لها أو تكرار رسالة المسترشد بكلمات بسيطة(نستول، ٢٠١٥ : ص ٩٨)
 - ٤- فنية تحديد السلوك /أشار فرانكل إلى أن بعد تحديد استعمال أسلوب التدخل التناقضي على المرشد أن يضمن أن السلوك غير المناسب قد تم تحديده بالفعل (أرفورد وآخرون، ٢٠١٢: ص ١٥٨) .
 - ٥- فنية المرح والفكاهة / يفسر فرانكل المعنى الكامن في هذه التقنية على أساس من توافر حسن النكتة في الفرد، فالنكتة برأي فرانكل تساعد الفرد على الإرتفاع فوق مشكلته عن طريق السماح له بالنظر إلى نفسه بشكل منفصل ، فيطبق أسلوب التدخل التناقضي في جو فكاهي إذ يظهر المسترشد أعراضه بطريقة تدعو إلى الضحك والسخرية منها (بلان، ٢٠١٥: ص ٤٩٩).
 - ٦- فنية إعادة التشكيل التناقضي/ هي عبارة عن محاولة من المرشد لإستبدال الطريقة التي يدرك بها المسترشد المشكلة ، إذ يعيد المرشد تعريف السلوك الإشكالي على أنه إيجابي والسلوك الإيجابي على أنه سلبي ، فيعاد صياغة الأعراض الإشكالية على أنها سلوكيات إيجابية بطريقة تتناقض مع نظام قيم المسترشد ووجهة نظره عن نفسه ، ويفيد هذا بشكل كبير خاصة إذا كان المرشد يخطط لوصف أعراض السلوك (أرفورد وآخرون، ٢٠١٢ : ص ١٥٩ - ١٦١) .
 - ٧- التدريبات البينية / الواجبات المنزلية تعني إلى أي مدى يستعمل المسترشدون ما تعلموه خلال الجلسات في مواقف الحياة بهدف جعلهم أكثر شجاعة وجراً وإيجابية في مواجهة المواقف الباعثة للقلق والخجل (حسين ، ٢٠٠٨ : ص ٣١٥ - ٣١٦) .
- **جلسة ارشادية لاسلوب التدخل التناقضي عنوان الجلسة : التفكير المنطقي (العقلاني)**
 - ★ تقدم المرشدة موضوع الجلسة الحالية وهو التفكير المنطقي أو العقلاني ثم تعطي تعريف يوضح معناه " بأنه موقف فكري أو سلوكي إتجاه قضايا الحياة الإجتماعية والمعرفية ، إذ يتمثل في إعتبار العقل هو القيمة العليا في الحياة ومعيار كل شيء ، وإنما نتفق كأفراد يحكمنا نظام عقلي يقوم على مجموعة من المبادئ والقوانين التي تتفق عليها كل العقول السليمة وتتميز تلك المبادئ بالسمو والارتقاء فوق الجزئيات وفوق إعتبارات الزمان والمكان (رزوقي وسهيل ، ٢٠١٨ : ص ٢٦٩).
 - ★ تناقش المرشدة المجموعة الإرشادية حول تعريف التفكير العقلاني، ومن ثم تقوم المرشدة بتوضيح أهمية التفكير المنطقي (العقلاني) وكيفية تأثيره على حياتنا من خلال عرض مواقف وأمثلة تساعد على فهم المسترشدين لأهمية التفكير المنطقي في الحياة .
 - ★ تعرض المرشدة خطوات التفكير العقلاني لحل المشكلات التي يتعرض لها الفرد وتتطلب حلها بشكل عقلاني.
 - ★ تتحاور المرشدة مع المسترشدين عن الخطوات الأساسية لحل المشكلات التي تتعرضهم في الحياه، إذ توضح ذلك من خلال عرض موقف وهو " تقول إحداهن أنني لو تعرفت على الكثير من الزميلات والصديقات ولديهن أسلوب لم يتوافق مع أفكاري فأنتني أمتلك القدرة على تغيير سلوكها وإسلوبها

بشكل يرضيني ويتوافق معي" ، ثم تحاول المرشدة إستعمال فنية تحديد السلوك فتسأل المسترشدين ما هو الشيء الذي تحتاج إليه صاحبة الموقف؟ فيجيب إحد المسترشدين إنها بحاجة إلى التفكير المنطقي العقلاني ، فنحن نستطيع أن نؤثر بزملائنا لكن لا نستطيع أن نغير سلوكهم.

★ فتجيب هنا المرشدة بأستعمال فنية إعادة التشكيل التناقضي إذ تقول إنني أرى أن الفرد ليس بحاجة للتفكير المنطقي في حياته وحسب تفسيري إنه صفة سلبية، إذ يتعارض رأي المرشدة مع المسترشدين فتسمح لهم بتطبيق فنية جدولة الأعراض فتترك لهم المجال بوصف مبالغ للأعراض والأفكار التي تدور بفكرهم

★ التقييم // تقوم المرشدة بتلخيص ما تم تطبيقه في الجلسة الإرشادية الحالية، ثم تسأل عن خطوات التفكير المنطقي.

• **الجمود الفكري**

الجمود الفكري يعني ابقاء الحالات الجديدة على وضعها السابق دون البحث عن جديد حيث لا يستطيع الفرد أن يرى بعيدا تبديل الحل او تغييره، والجمود يعني النمطية في التفكير وهو عكس مرونة التفكير. (روشكا، ١٩٨٩، ص٥٩)، يُعدّ الجمود الفكري من أهم المشكلات التي تُعوق تطور التفكير الإبداعي لدى الأفراد، إذ يعني الثبات على الأفكار والمعتقدات القديمة وعدم تقبل التغيير أو التجديد حتى وإن كانت هناك براهين تدل على ضرورة ذلك التغيير. ويعرفه (عطية، ٢٠١٥، ٤) بأنه ميل الفرد إلى رفض الآراء أو المفاهيم الجديدة والاكتفاء بما هو مألوف لديه حتى لو ثبت قصوره أو خطؤه بينما يرى (الفرج، ٢٠١٨) أن الجمود الفكري حالة من الانغلاق الذهني الذي يمنع الفرد من التفاعل مع المستجدات الفكرية والعلمية في بيئته (الفرج، ٢٠١٨، ص ٦٤)

• **مظاهر الجمود الفكري**

١. رفض الأفكار الجديدة أو المختلفة، والاستهزاء بأصحابها.
٢. اتباع العادات الفكرية والاجتماعية دون نقد أو فحص.
٣. ضعف القدرة على التحليل والنقد البناء.
٤. الخوف من الخطأ أو من مخالفة الرأي السائد. (عبيدات وآخرون، ٢٠١٠، ص ٢١١)

• **أسباب الجمود الفكري**

١. ضعف التربية على التفكير الناقد والإبداعي في مراحل التعليم المبكرة.
٢. التنشئة الاجتماعية التقليدية التي لا تشجع على الحوار أو تقبل الرأي الآخر.
٣. غياب القوة الفكرية المتفتحة في المحيط التعليمي أو الأسري.
٤. ضعف الثقة بالنفس والخوف من النقد. (الشمري، ٢٠١٩، ص ٩٣)

• **آثار الجمود الفكري**

١. تراجع مستوى الإبداع والتفكير النقدي لدى الطلبة.
٢. انغلاق الفكر التربوي داخل القوالب التقليدية.
٣. ضعف القدرة على التكيف مع التطورات العلمية والتقنية.
٤. انتشار ظواهر التعصب الفكري وعدم تقبل الرأي الآخر. (الفرج، ٢٠١٨، ص ٦٩)

• **طرق معالجة الجمود الفكري**

١. تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلبة من خلال المناهج والأنشطة.
٢. تشجيع الحوار والانفتاح الفكري في القاعة الدراسية.
٣. توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم لتوسيع آفاق الطلبة.
٤. تدريب المعلمين على أساليب تدريس محفزة للتفكير. (عبيدات وآخرون، ٢٠١٠، ص ٢١٣)

• **النظرية التي فسرت الجمود الفكري**

(Milton Rokeach) لـ (روكيش Beliefs Systems نظرية اتساق المعتقدات)

بالرغم ان روكيش هو الذي استخدم مفهوم الجمود الفكري الا ان النشأة الحقيقية للمفهوم ظهرت في حضن الفلسفة كمذهب يدعي امكان الحصول على المعرفة المطلقة واليقين باستخدام العقل والحواس او التجربة وذلك في مقابل مذهب الشك واليقين المطلق (الحربي، ٢٠٠٣، ص ٢) وتقوم هذه

النظرية على أساس مفهوم الجمود وعلاقته بمفهومي التفتح الذهني والانغلاق الذهني، وتناول روكيش في إطار نظريته نمطين من التفكير؛ نمط الذهن المفتوح ونمط الذهن المغلق. هذان النمطان من وجهة نظره يمثلان البناء المعرفي للمتعلم الذي يقوم على مجموعة من المعتقدات، منها تنتظم هذه المعتقدات في نسق أو نظام يكون البناء المعرفي الخاص لكل متعلم، ويترتب على هذا البناء المعرفي أنماط تفكير، أما أن تكون مغلقة وجامدة وأما أن تكون أنماطا واساليب تفكير متفتحة وصحيحة، ويشير إلى أن الجمود الذهني هو تكوين معرفي للأفكار والمعتقدات المنظمة في نسق مغلق نسبيا يتمثل في طريقة التفكير والسلوك بحيث تظهر مع أيديولوجية معينة بغض النظر عن مضمونها. أي أن الجزمية تتمثل في نظرة متسلطة للحياة وفي التسامح إزاء المعتقدات المعارضة.. (روكيتش، ١٩٦٠، ص ١٣٧) وانطلق روكيش (Rokech, 1960) في وصف الشخص الجامد فكريا بأنه تعرض إلى عمليات نفسية من مصادر المعرفة والثقافة التي تعرض لها، بحيث أصبح يحمل أفكارا وتصورات دجمائية وعدوانية نمائية، واستقرت في بنائه النفسي والمعرفي وأصبحت تشكل دافعية تملأ على سلوكه وتميزه عن الشخصية السوية، وهذا يؤكد نوع المعارف التي يكتسبها الفرد في صورته لذاته وإدراكه لذوات الآخرين، وعلى دوره الاجتماعي ونظرته الشاملة للمعرفة وتفكيره العقلاني، وغيرها من السمات والوظائف التي تنمو مع الفرد. ويرى أن الأشخاص المتطرفين في التفكير هم من ذوي العقول المغلقة التي لا تقبل بأفكار جديدة أو تحسينات أو تطويرات فكرية، فافكارهم ثابتة وجازمة. ومن هنا فإن المتعلم ذا الجمود الفكري يتسم بالجمود ومعارضة الأفكار الجديدة، كما يمكن أن يضم أفكارا متناقضة ويتجه إلى تبني أنماط فكرية جامدة يواجه بها مواقف الحياة مهما تنوعت واختلفت. وقد تبلورت مفاهيم أساسية لهذه النظرية هي:

أولاً- التنظيم العقائدي : ويتكون من:

أ- **التنظيم على بعد المعتقدات - اللامعتقدات** : أن نظام المعتقدات - اللامعتقدات هو الإطار الرئيس للفرد والذي يستطيع من خلاله فهم عالمه بأحسن طريقة يستطيعها، وأن نظام المعتقدات - اللامعتقدات لا ينصب على المعتقدات الدينية والسياسية والاجتماعية فحسب بل هو أكبر من ذلك، إذ يعد روكيش أن هذه التقسيمات الدينية والسياسية والعلمية والاجتماعية ليست بطبيعة الحال مفاهيم نفسية ربما يكون المعتقد دينياً ويحمل معنى علمياً أيضاً أو معنى سياسيه.

ب- **التنظيم على البعد المركزي - الهامشي** : ينقسم هذا البعد إلى ثلاثة أجزاء رئيسية هي:

- **المنطقة المركزية** : تعد المنطقة المركزية التي تضم المعتقدات الأساسية (Primitive) عن الواقع وتتضمن الاجتماعي والفيزيائي، المعالم الاجتماعية كتصور الفرد عن ذاته وعن الآخرين، أن المعتقدات الأولية عن الذات وعن الطريقة التي يواجه بها الأفراد أنفسهم في المجال الفيزيقي، ومعتقداتهم عن هويتهم وعن الاستقلال أو الاعتماد على البعض ومعتقداتهم عن قيمة ذواتهم، و من الممكن القول أن المعتقدات الوسطى والهامشية تنتج من المعتقدات المركزية (Hommock, ١٩٨٦، ص ١٦١)

- **المنطقة الوسطى**: إن معتقدات المنطقة الوسطى تهتم بطبيعة السلطة سواء كانت الايجابية والسلبية التي يستند عليها الشخص في رسم خريطة عالمه، فالسلطات تعد المصادر بل هي الاساليب التي يلجأ إليها الأشخاص لاكتساب المعلومات التي يحتاجونها، ويمكن تحديد السلطة بأنها أي مصدر يلجأ إليه الفرد للحصول على المعلومات عن العالم الخارجي (Rokeach, 1960، P 57)

- **المنطقة الهامشية**: تعد هذه المنطقة الهامشية التي تضم المعتقدات غير الأساسية واللامعتقدات الصادرة عن السلطة سواء كانت ايجابية أو سلبية وبغض النظر عن إدراك الفرد الشعوري لهذه المعتقدات واللامعتقدات . (Klin, 1971، p355)، أن نسق المعتقدات - اللامعتقدات رغم كونه لا منطقي يبقى نسق عالي التنظيم يمتلك علاقات بنائية محددة ضمن أجزائه (روكيتش، ١٩٦٠، ص: ٥٧)

ثانيا : التعصب :- من خلال الفحص الدقيق لما كتب في الاتجاهات التعصبية والمعايير المختلفة، حددها بعده مكونات (Williams, 1960، p57) ، وهذه المكونات هي:-

١- **معيار غير العقلانية** : هو التفكير في إطار القوالب النمطية الجاهزة ، أو حكم مسبق غير قائم على دليل، أو تعميم مفرط خاطئ، ورفض تعديل الرأي أو القناعة حتى في ظل ظهور دلائل أو براهين جديدة

٢- **المشاعر الغليظة نحو الآخرين**: التفكير السيئ نحو الآخرين، وعدم تقبلهم وعدم التفاعل معهم بمفاهيم انسانيته، بل على أساس أنهم يختلفون عن بعضهم، مما يجعل الاستجابة نحوهم غير منطقية وغير عادلة وغير متسامحة، وتتراوح هذه الاستجابة من اللامبالاة من خلال الرفض إلى العداوة النشطة، يطلق عليه اسم " المشاعر الغليظة نحو الآخرين (عبد الله، ١٩٨٩: ص ٥٥، ٥٦).

الفصل الثالث..... منهجية البحث وإجراءاته

• منهجية البحث وإجراءاته :

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي استوجب على الباحثة اتباع "المنهج التجريبي" الذي يعد من ادق البحوث العلمية والذي يقصد به دراسة التأثيرات سببية بين المتغيرات، وتفسير تلك العلاقات عن طريق التجريب والضبط والتحكم، بمعنى ان البحث التجريبي يعتمد على مجموعة من الاسس العامة التي تتمثل في المتغيرات، وضبط التجربة، وطرائق ضبط المتغيرات، والتصميمات التجريبية، ومن ثم فالمتغير التابع عباره عن مكون رئيس في التجربة، بذلك يعتمد المنهج التجريبي على مقوم اساسي ألا وهو التجريب (حمداوي، ٢٠١٢: ص ٢٥)

تحقيقاً لأهداف البحث استوجب اجراءات عديدة، اذ تم اعتماد على اجراءات المنهجية على النحو الآتي:-

أولاً: مجتمع البحث:- يقصد بمجتمع البحث جمهور البحث أي جميع مفردات الظاهرة من افراد واشياء الذين يكونون مشكلة البحث التي يدرسها الباحث ويسعى الى ان يعمم عليها نتائج بحثه (الدويدري ، ٢٠٠٠: ص ٣٠٥) ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الكلية التربوية المفتوحة للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) حيث بلغ البحث الحالي (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة الكلية التربوية المفتوحة / مركز ديايى الدراسي

ثانياً: عينة البحث:- يقصد بها مجموعة من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة تختارها الباحثة لإجراء دراسته على وفق قواعد خاصة لتكون ممثلة للمجتمع تمثيلاً حقيقياً (العزاوي، ٢٠٠٧ : ص ١٦١) وقد جرى اختيار عينات البحث من طلبة الكلية التربوية المفتوحة وبواقع (٢٠٠) طالب و طالبة، وتم اختيار عينة (٢٠) طالبة منهم لغرض تطبيق البرنامج الارشادي وبواقع (١٠) في المجموعة التجريبية و (١٠) للمجموعة الضابطة. الجدول (١) يوضح ذلك. جدول (١) عينة طلبة الكلية التربوية المفتوحة حسب الجنس

المجموع	الجنس		الكلية التربوية المفتوحة
	إناث	ذكور	
٢٠	١٠	١٠	

ثالثاً: أداة البحث:-

لغرض قياس المتغير الذي اشتمل عليه البحث (الجمود الفكري) قامت الباحثة بتبني مقياس الجمود الفكري لـ (عبد السادة وشنان، ٢٠١٨) الذي اعده الى طلبة الجامعة وفق نظرية اتساق المعتقدات لـ (روكيش، ١٩٦٠)، الذي تكون من (٣٥) فقرة وبخمس بدائل كما هو موضح في ملحق رقم (٢).

وقد تبنت الباحثة المقياس للأسباب الآتية:-

١-يعد مقياس حديث إذا اعد عام (٢٠١٨).

٢-انه معد لنفس المجتمع الحالي ولنفس المراحل الدراسي

٣-موافقة الخبراء والمختصين في التربية والارشاد النفسي وعلم النفس على صلاحيته

• اسلوب تصحيح المقياس

لغرض تصحيح المقياس و إيجاد الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب فقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي اذ وضع أمام كل فقرة خمس بدائل تتراوح بين الموافقة التامة على مضمون الفقرة إلى الرفض التام وهذه البدائل هي (تنطبق عليـة بدرجة كبيرة جداً ، تنطبق عليـة بدرجة كبيرة ، تنطبق عليـة أحياناً ، تنطبق عليـة بدرجة قليلة ، لا تنطبق عليـة أبداً) ، و أعطيت الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي في حال كون الفقرة ايجابية ، بينما أعطيت الدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) على التوالي في حال كون الفقرة سلبية.

• الخصائص السيكومترية لمقياس الجمود الفكري

١-الصدق الظاهري:- لمعرفة مدى صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) عرضت الباحثة المقياس على (٦) من المحكمين والمختصين في ميدان علم النفس والارشاد النفسي، والقياس والتقويم، واعتمدت الباحثة النسبة المئوية للحكم على صلاحية الفقرة وقبولها، وهو الحصول على نسبة (٨٠٪) فأكثر من آراء المحكمين، هذا وقد حصل المقياس على نسبة قبول ١٠٠٪ بالنسبة لمقياس الجمود الفكري وهي نسبة ممتازة، ملحق رقم (١).

٢-ثبات الأداة:- يوفر معامل الثبات الكثير من المؤشرات الإحصائية للصفة أو الظاهرة المدروسة، والتي من خلالها يمكن الحكم على دقة المقياس الذي أستخدم في القياس، بالإضافة إلى إن تقدير ثبات المقياس يزود الباحث بمعلومات أساسية على نوعية المقياس وتكنيكة، ومدى صلاحيته ودقته واتساقه فيما يزودنا به من بيانات عن الصفة أو الظاهرة المدروسة، ولحساب معامل الثبات بطريقة " إعادة الاختبار ، طُبّق المقياس على عينة

بلغت (١٠) طلبة من طلبة الكلية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوع من التطبيق الأول، ثم احتساب العلاقة بين التطبيقين الأول والثاني باستخدام معامل ارتباط (بيرسون). وأشارت نتيجة معامل الارتباط لمقياس الجمود الفكري الى (٠.٨٨).
٣- **الصدق الظاهري للبرنامج:** - عرض البرنامج الارشادي على عدد من المختصين في الارشاد النفسي لمعرفة مدى ملائمة الفنيات والانشطة والاهداف والمدة الزمنية المقترحة لكل جلسة ومع الاخذ بنظر الاعتبار المقترحات والتعديلات والاضافات المناسبة، اذ تم استخراج عناوين البرنامج من فقرات المقياس ومنها (التكوين الاجتماعي، التفكير الايجابي، احترام الآخرين، مساعدة الآخرين، التخطيط الايجابي، تقبل الرأي، الدافعية، الاتزان الانفعالي)، واخذت الباحثة بأراء السادة الخبراء للوصول الى البرنامج الارشادي المطلوب، وهذا النموذج من ادارة جلستين من جلسات البرنامج الارشادي الذي تم تطبيقه على طالبات المجموعة التجريبية

• **الوسائل الاحصائية:** - استعانت الباحثة بالوسائل الاحصائية الآتية:

١- **الاختبار التائي لعينة واحدة :** استخدم الاختبار دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمتغير البحث.

٢- **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:** - لمعرفة دلالة الفروق بين معاملي الارتباط لمتغير البحث وبحسب المتغير الجنس.

الفصل الرابع..... عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي، ولتحقيق هدف البحث هو التعرف على اثر اسلوب (التدخل التناقضي) في تخفيض الجمود الفكري لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة من خلال اختبار الفرضيات الآتية:-

♦ **الفرضية الاولى:-** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات المجموعة التجريبية اسلوب (التدخل التناقضي) على مقياس الجمود الفكري في الاختبارين (القبلي والبعدي). لغرض اجراء المقارنة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى في الاختبارين القبلي والبعدي والتي طبق عليها أسلوب (المقابلات التحفيزية) في تنمية السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طالبات المرحلة متوسطة، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.TEST) لمعرفة هل هناك تنمية في السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طالبات المجموعة التجريبية الأولى وتوضح نتائج الاختبار أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين الاختبارين (القبلي والبعدي) ولمصلحة الاختبار البعدي، إذ إن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٧,٠٧٢) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,١٠١) عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير الى ان اسلوب (المقابلات التحفيزية) قد نمى من مستوى السلوك الاجتماعي الايجابي لدى الطالبات فاقدرات الوالدين.

♦ **الفرضية الثانية:-** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات المجموعة الضابطة على مقياس الجمود الفكري في الاختبارين (القبلي والبعدي) لغرض اجراء المقارنة بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي والتي لم يطبق عليها أي برنامج ارشادي استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.TEST) لمعرفة هل هناك فروق في متوسطي الجمود الفكري لدى طلبة المجموعة الضابطة في الاختبارين (القبلي والبعدي)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠,٤٧٠) هي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,١٠١) عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير الى انه ليس هنالك فروق في الجمود الفكري لدى الطلبة بالنسبة للمجموعة الضابطة في الاختبارين (القبلي - البعدي)

♦ **الفرضية الثالثة:-** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين (التجريبية- والضابطة) على مقياس الجمود الفكري في الاختبار البعدي. لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة هل هناك فروق في متوسطي الجمود الفكري بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي، اذ اظهرت درجات المجموعة التجريبية والتي تدربت على أسلوب الارشادي اثر في تخفيض الجمود الفكري، إذ أن قيمة (T) المحسوبة والتي تساوي (٧,٠٨٤) هي دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية والتي تساوي (٢,١٠١)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (١٨) مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.

ثانياً: الاستنتاجات

١. تشير الدراسة إلى أن مستوى الجمود الفكري لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة مرتفع ودال إحصائياً، سواء بين الجنسين أو بين المراحل الدراسية الاربعة.

٢. إن اختيار عينة البحث من الطلبة الكلية التربوية المفتوحة وهي مرحلة عمرية يزداد فيها التطلع الى المستقبل وتكثر فيها المشكلات، الا ان مجتمع البحث وجدوا بيئة أمنة للتعبير عن مشاعرهم وافكارهم ومناقشة مشكلاتهم في أجواء خالية من التهديد، يسودها التقبل غير المشروط

استناداً إلى نتائج الدراسة، يقترح الباحثة التوصيات التالية:

١. تنمية مهارات التفكير الناقد والمرونة الفكرية ينبغي للكلية التربوية المفتوحة تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية تهدف إلى تعزيز التفكير النقدي والمرونة الفكرية لدى الطلبة، من خلال مناقشة القضايا المختلفة وتشجيع تبادل الآراء وتقبل وجهات النظر المخالفة.
٢. تطوير أساليب التدريس يُنصح بتفعيل أساليب التدريس التي تعتمد على الحوار والنقاش والمشاريع الجماعية، والابتعاد عن الأساليب التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين، لأنها قد تساهم في تعزيز الجمود الفكري.
٣. تفعيل الأنشطة الطلابية الثقافية يجب دعم الأنشطة الطلابية التي تفتح المجال للطلاب للاطلاع على ثقافات مختلفة ومناقشة قضايا متنوعة، مثل: النوادي الثقافية، والندوات الفكرية، والمسرح الجامعي، وذلك لتوسيع مداركهم وتقليل التمسك بالأفكار النمطية.
٤. إجراء برامج توعوية عن أهمية التعددية الفكرية ينصح بإعداد برامج توعوية داخل الكلية تُبرز أهمية التعددية الفكرية وتقبل الرأي الآخر، وتُحدّر من مخاطر الجمود الفكري في المجال التعليمي والاجتماعي.

رابعاً: المقترحات

١. إجراء دراسات مستقبلية تقترح الباحثة إجراء دراسات مستقبلية تتناول:

- أسباب الجمود الفكري لدى طلبة الكليات التربوية بشكل عام
- العلاقة بين الجمود الفكري ومهارات التفكير الإبداعي.

٢. إجراء دراسات معمقة لدراسة العوامل الاجتماعية والثقافية التي تساهم في الحد من الجمود الفكري في المجتمع.
٣. إجراء دراسات مقارنة في مجتمعات مختلفة لفهم تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على الفروق بين الجنسين في الجمود الفكري.

المصادر

- أرفورد ، برادلي ت وآخرون (٢٠١٢) : ٣٥ أسلوباً على كل مرشد معرفتها ، ترجمة هالة فاروق المسعود ، دار الراجية للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن.
- الإنزيرجوي ، رحيم هملي معارج (٢٠١٠) : أثر الأسلوبين الإرشاديين القصد المعاكس وصرف التفكير في خفض الإحباط الوجودي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، إطرحة دكتوراه في الجامعة المستنصرية ، بغداد - العراق .
- عبدوي، عبد الرحمن. الجمود والتجديد في الفكر العربي المعاصر. بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٠، ص ٢٧.
- عبدكار، عبد الكريم. تجديد الفكر الإسلامي. دمشق: دار القلم، ٢٠٠٣، ص ٤٦.
- عبلان ، كمال يوسف (٢٠١٥) : نظريات الإرشاد النفسي ، ط ١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- الحري، ناصر عبدالله (٢٠٠٣) علاقة الجمود الفكري (الدمجانية) بانماط التعلم والتفكير لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية للمدينة المنورة. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ام القرى مكة المكرمة.
- حسن شحاتة، التربية الحديثة وتنمية الإبداع، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٨
- حسين ، طه عبد العظيم (٢٠٠٨) : إستراتيجيات تعديل السلوك للعاديين وذوي الإحتياجات الخاصة ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الإسكندرية .
- خالد السعيد، أثر البيئة التعليمية في تكوين التفكير النقدي، جامعة الإمام محمد بن سعود، ٢٠١٩
- الخطيب، منى. (٢٠٢٠). أدوات البحث العلمي بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة، ص ١٣٩-١٥٥.
- روشكا، الكسندر . (٢٠١٦). الإبداع العام والخاص. ترجمة غسان عبد الحي ابو فخر، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع. دمشق سوريا.
- الزبيد، نادر فهمي (٢٠٠٨) : نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، ط ٢ ، دار الفكر ، عمان.
- السيد، محمد. (٢٠١٥). مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية. القاهرة: دار الفكر العربي، ص ١٩٣-٢٠١.
- السيف، ناصر بن عبد الله. التفكير الناقد وأساليب تنميته. الرياض: دار الزهراء، ٢٠١٥، ص ٥٥.
- الشمري، خالد. (٢٠١٩). العوامل المؤثرة في التفكير النقدي لدى طلبة الجامعات. بغداد: دار الصفاء، ص ٨٧-٩٣.
- شوقي، خليل. مناهج البحث التربوي وأساليبه الإحصائية. القاهرة: دار الثقافة العربية، ٢٠١٤، ص ١١٥.

- ٥٥عبد الكريم، عبد الله عبد الرحمن. معوقات التفكير الإبداعي في البيئة التعليمية. مجلة التربية الحديثة، العدد (١٢)، ٢٠١٧، ص ٤٠.
- ٥٥عبيدات، ذوقان وآخرون. (٢٠١٠). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر، ص ٢١١-٢١٣.
- ٥٥عطية، محمد. (٢٠١٥). الجمود الفكري وأثره على الإبداع التربوي. القاهرة: دار الفكر العربي، ص ٤٢-٥٠.
- ٥٥الفرج، عبد الله. (٢٠١٨). التفكير الإبداعي وتنمية العقول. الرياض: مكتبة العبيكان، ص ٦٤-٧١.
- ٥٥محمد ، سيد عبد العظيم ومعوض ، محمد عبد التواب (٢٠١٢) : العلاج بالمعنى النظرية- الفنيات - التطبيق ، ط ١ ، دار الفكر العربي للطبع والنشر ، القاهرة .

٥٥وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية. (٢٠٢٢). دليل الكلية التربوية المفتوحة. بغداد: دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة.

ثانياً: المصادر الأجنبية

- 1.Cox, B. E. (1981). Social psychology: Social influence, attitude change, small groups, and prejudice. Reading, MA: Addison-Wesley
- 2.Klineberg , O (1968): Prejudice : the concept , in D. Sills (ed.), Encyclopedia of the Social Sciences, Vol.12, PP.439-448, New York : Macmillan
- 3.Frankl , Victor (1959) : Man's Search For Meaning (1984ed) , New York , NY :Simon & Schuster .

الملاحق

المعلق (١) أسماء الخبراء المحكمين

ت	اسماء الخبراء	التخصص	الجامعة/ الكلية
١	أ.م. د باسمه احمد جاسم	فلسفة تربية	الكلية التربوية المفتوحة/ مركز ديالى
٢	أ . م . د رعد كريم محمد	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	الكلية التربوية المفتوحة/ مركز ديالى
٣	أ.م. د نظيرة ابراهيم	علم النفس التربوي	الكلية التربوية المفتوحة/ مركز ديالى
٤	م. د عدنان حسين	علم النفس التربوي	الكلية التربوية المفتوحة/ مركز ديالى
٥	م. د ياسر همتي جاسم	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	الكلية التربوية المفتوحة/ مركز ديالى
٦	م . الاء نوري ضايح	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	الكلية التربوية المفتوحة/ مركز ديالى
٧	م. عباس جواد كاظم	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	الكلية التربوية المفتوحة/ مركز ديالى

المعلق (٢)

مقياس الجمود الفكري

وزارة التربية

الكلية التربوية المفتوحة/ ديالى

قسم الصفوف الاولى

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة . .

تحية طيبة . .

بين يديك أفكاراً مصاغة بعبارات وأمام كل عبارة خمس بدائل (اختيارات) للإجابة نرجو منك قراءة كل عبارة والإجابة عنها بوضع

علامة (✓) أمام الإجابة التي تعبر عن رأيك حسب المقياس الآتي:

1 لا أوافق مطلقاً 2= لا أوافق 3= محايد 4=أوافق 5=أوافق بشدة

الباحثة أ.م.د هدى

ت	الفقرات	تتطبق علي تماما	تتطبق علي كثيراً	تتطبق علي قليلاً	تتطبق علي أحياناً	لا تتطبق علي إطلاقاً
1	اصراري على افكاري الخاطئة لاعتقادي بصحتها.					
2	تكرار عملي عند حصولي على نتائج غير مرضية لأضمن نجاحي.					
3	ارفض اي مناقشة تتعارض مع افكاري في حلقة نقاشية.					
4	أحاول أن اتمسك بأرائي لحل مشكلة معينة.					
5	ابتعد عن الافكار الايجابية لتعديل عاداتي.					
6	اعتقد ان الطبيعة البشرية ثابتة لا تتغير بتغير الظروف.					
7	ارفض الافكار الجديدة لانني لم اعتد عليها.					
8	افضل ان اكون صلباً وصعب المراس عند تعاملي مع الآخرين.					
9	اذا فشلت في تغيير خطة احاول استبدالها بأفضل.					
10	احاول تجنب المشكلة التي تعترضني.					

11	أحاول إسكات من يخالفني في الرأي.				
12	أميل الى العزلة في حفلة تتسم بالتنوع.				
13	أرغب في الانصراف عما يخالفني في الرأي.				
14	اعتقد ان الاختلاف بيني وبين مجموعة من أصدقائي يسبب لي القلق.				
15	أتمسك بأرائي رغم ابتعادها عن متطلبات العصر.				
16	اتضايق من مشاهدة فيلم أحداثه غامضة.				
17	أرفض بشدة متطلبات عمل غير واضحة.				
18	أميل الى تحمل أفكار جديدة.				
19	أرفض رفضاً قاطعاً كل من لا يتفق مع أفكاري.				
20	ينشغل تفكيري بالماضي.				
21	أشعر ان المستقبل يحمل منغصات وتعقيدات جديدة.				
22	أساير عادات وتقاليد منطقة تختلف عن منطقتي.				
23	يعد جهاز الحاسوب من متطلبات العصر.				

					اعيد ترتيب اهدافي حتى اصل الى النجاح.	24
					احب ان يقول عني الاخرين بانني يصعب التفاهم معه.	25
					اعتمد على نفسي في اتخاذ قراراتي المستقبلية.	26
					اشعر بالارتياح لتمسكي بأرائي الشخصية.	27
					ارى ان افكار الآخرين لها قيمة معينة.	28
					اقدر الشخص الذي يتمسك بأرائه بغض النظر عن صوابه او عدمه.	29
					اتمسك بالتقاليد الاجتماعية التي اتعلمها.	30
					افضل الاهتمام بمصالح الشخصية مهما تعارضت مع مصالح الآخرين.	31
					اعتقد بان التزامي بالقوانين الحالية يفيد حريتي.	32
					اعتقد انني لا امثلك القدرة على التحكم بمصيري.	33
					يصعب علي التوافق في حالة انفعالي.	34
					اكرر اقوالي عدة مرات لأطمئن أن غيري يفهمني.	35